

مجالس شهر رمضان - الله ذو اللوهية والربوبية والأسماء والصفات (المجلس السادس)

عبدالله الغليفي

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله واصحابه اجمعين. الذين مع الحديث الله سبحانه وتعالى على عباده.

الله سبحانه وتعالى وقلنا ان الله سبحانه وتعالى هو الاول ليس قبل وجهه. كان الله ولم يبيكي - [00:00:00](#)

كذلك هو الآخر هو الاول والآخر. الآخر الذي ليس بعده شيء. طيب هذا الاله له ثبات وله اسماء وله ذات اذا هذا له دان وله اسماء وله

لماذا نتكلم عن النار - [00:00:30](#)

ونفصل في هذا ونقف عندهم كثيرا. لان هذا هو اول سؤال ستسأل عنه في الارض عندما توضع في قبرك وينفض الناس من حولك

ستسأل من ربك فان كنت في هذه الدنيا تعلم من هو الله؟ من هو ربك؟ من هذا الاله العظيم - [00:01:00](#)

ووحده وأفرده بالوحدانية وبخلق وباللوهية وبالأسماء والصفات والتشريع والحكم والولاء. وعشت على هذا. ومد عليهم فانت

ستوفق الى الجميع سواء تقول ربي الله الذي رباني في النعم لابد ان نفهم ونعيش على هذا ونموت - [00:01:30](#)

على هذا لا يكن ابدا الا شك او ريب او تذبذب في وجود هذا النداء. كما يقع في كثير من الشباب في زمننا هذا يدخل فيه الحاج.

لماذا؟ ليس عندهم يقين بما عند الله سبحانه وتعالى. وحقيقة - [00:02:00](#)

هذا معين ولكن العيب نفسه على الشباب. العيب على الاباء الذين ينشغلون عن النعيم اجلس مع اسرات الله واولادك ساعة ساعة فقط

تفقدهم اسألهم تقرب مني هذا واجب علينا. نعم اعمال الحياة كثيرة. ولكن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:22](#)

وقال كفى بالمرء اثما ان يضيع من يعول. لابد ان موضعي لهذا الاله العظيم. اذا هذا الاله ذات. اخبرنا الله سبحانه وتعالى بالقرآن بذاته

وهي لا تشبه الدواء. واخبرنا الله سبحانه وتعالى باسمائه - [00:02:52](#)

وصفاته التي لا تشبه الشفاء. فاخبرنا ان له نفسه تعلم ما في نفسي ولا اعلم له نفس وله سمع وله بصر وله اصبع وله يد وله قدم

وينزل ويفعل كل ذلك لصفات الله سبحانه وتعالى. ولكن - [00:03:22](#)

كلنا خطر في بالك فالله لباك. له زنب اخبرنا انه له زنب. هو السميع البصير ولكن لم يؤمرنا بكيفية. لا لا يشبه الله بخلقه كذلك لا نؤول

حتى لا نعبد عدما. هو قال سبحانه وتعالى عن نفسه ليس - [00:03:52](#)

كمثله شيء هذا لك. لم يجد المثلية والكيفية. ازاى؟ واثبت وهو السميع البصير. اذ اثبت له سمع ولكن السمع والبصرة هل مثل تبع

المخلوقين؟ لا اذا هذا الرب سبحانه وتعالى له الربوبية. يعني رب ما معنى الربوبية؟ يعني هو رب كل شيء خالق كل شيء - [00:04:22](#)

كل ما في الكون هذا من خلق الله سبحانه وتعالى. الرحمن هناك خالق ومخلوق وكذلك اسماء وصفات. ما معنى اللوهية سبحانه

وتعالى بالعبادة. وما هي العبادة؟ كل ما يحبه الله سبحانه وتعالى ويرضاه - [00:04:52](#)

عبادة من الاقوال عبادة والافعال عبادة الظاهرة والباطنة عبادة. تجهد الله سبحانه وتعالى والولاء له الحكم واليه ترجعون اذا اللوهية

ان تعلم ان هذا ده له حق. العبادة واللوهية والتشريع والحب والولاء والبراء. كلها لله سبحانه وتعالى. ماذا قال؟ قال قل - [00:05:22](#)

ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. يعني تحيا لله وتموت من اجل الله سبحانه وتعالى الحياة كلها لله. والاسماء

والصفات كما قلت ولا تدور على اربع وافهمها جيدا حتى - [00:05:52](#)

في مسألة الاسماء والصفات. مسألة الاسماء والصفات هي الاقرار والامرار والاثبات مع التمثيل. يعني تقر في كل ما جاء سبحانه

وتعالى في القرآن. كل ما اخبرك به سبحانه وتعالى عن نفسه. اقرأ وابرأك عندها - [00:06:12](#)

كيف هو؟ كيف يسمع؟ كيف ينزل؟ كيف يتكلم؟ ليست له. اتفق مع الله سبحانه وتعالى الآن عندما اوتاهم الله سبحانه وتعالى. اذا

اكرام واثبات لله سبحانه وتعالى وتنزيل يعني ينزل الله سبحانه وتعالى عنه هذه الاربعة لابد ان - [00:06:32](#)

اذا هذه البلاد باسمائه وصفاته وذاته بعد ان سافره خلق العرش اول ما خلق طيب في رواية اخرى اول مرة قال له هذا بالقلم يعني

اول ما خلق الله القلم قال له - [00:07:02](#)

وليس هذا معنى ان اول الخلق هو القلم. كان اول الخلق هو العرش. الله سبحانه وتعالى استوى على العرش خلق السماوات والارض

والملائكة والجنس. انظر الان اذا كانت هناك مخلوق - [00:07:32](#)

الله سبحانه وتعالى من الملائكة ومن الجن. انظر ماذا فعل الله لك انت انت خلق الله سبحانه وتعالى لك السماء والارض. وخلق لك كل

ما في الكون. لذلك عندما تقرأ في القرآن ماذا تقول؟ سخر الله لكم انتم - [00:07:52](#)

سخر لكم البحار والفل والسماء والارض والرياء كلها سخرها لك انت. لماذا تفرغ لتوحيده وعبادته. وما خلقت الجن والانس الا

ليعبدون. يعني يعبدون يعني ايه؟ ها يعبدون عن ايه؟ يوحدون يوحدون. اذا خلقنا لعبادته لتوحيده. انظر - [00:08:22](#)

بعد كل ذلك الله سبحانه وتعالى خلق الآدم هذا اول تكريم خلق آدم بيد خلق ادم بيده انظر لتكريم الله سبحانه وتعالى لك وقد كرّمنا

بني آدم ثم جمع الملائكة واسجدهم لادم خلقوا ادم من صلصال - [00:08:52](#)

كالفخار ربما انت او اهلك الحج الذين يدخلون على الشباب يقول الله سبحانه وتعالى قال ما في القرآن شيئا خلق هذا عندما يقول

الله سبحانه وتعالى للقرآن ان خلق الانسان من صنع من؟ ادم عليه السلام اول الخلق - [00:09:22](#)

ادم عليه السلام خلقه من تراب من صلصال. اما اذا قال خلقك من ماء النبل فمن هو؟ ذرية ابيمان خلق رب الله سبحانه وتعالى يا ابن

ادم وامر الملائكة ان - [00:09:52](#)

وهنا بدأت العداوة بين النساء وبين الشيطان. من هو الشيطان التي كان من الجن. وشرفه الله سبحانه وتعالى ونسبه الى الملائكة

لعبادته ولكنه استغفر. ثم بعد ذلك بعد كل هذا حتى لا تغتروا - [00:10:12](#)

حتى لا تقول انا افعل وافعل وافعل لا انت لم يخلقك الله بيده ولم يجد لك ملائكة لا تغتر ابدا فكل بتوحيد الله سبحانه وتعالى له. بعد

كل هذا التكريم وبعد هذا السجود لادم الملائكة - [00:10:42](#)

يبقى معصية ماذا فعل الله فاذا هذا يفيدنا ماذا؟ لا تأمن بمكر الله سبحانه وتعالى. والحي لا تؤمن عليه بذكره ما دمت انت في هذه

الدنيا لابد ان تخاف. لابد ان تخاف حتى لا تقتل بلا شعور - [00:11:02](#)

لابد ان ومع صومك هذا تسأل الله سبحانه وتعالى في سجودك حسن الخاتمة. قل اللهم اني اسألك حسن الخاتمة بعد ذلك جاءت

العداوة وجاءت تكاليف بعد ذلك ثم بعد ذلك ارسل الرسل وانزل الكتب - [00:11:32](#)

الايمان بالله الايمان بالله ثم بعد ذلك الايمان بالله واياه؟ وملائكته غدا ان شاء الله نتكلم عن الايمان بالملائكة والقدر المجزئ الذي يثبت

له عقد الاسلام في اسأل الله تعالى ان يثبتنا واياكم وان يتقبل منا وان يغفر لنا انه ولي ذلك والقادر عليه. صلى الله على نبينا محمد

وعلى اله - [00:11:52](#)

- [00:12:22](#)